قام فيه من صلبه أربعة خلفاء قال محمد بن عمر وكان سعيد بن المسيب من أعبر الناس للرؤيا وكان أخذ ذلك عن أسماء بنت أبي بكر وأخذته أسماء عن أبيها أبي بكر قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد السلام بن حفص عن شريك بن أبي نمر قال قلت لابن المسيب رأيت في النوم كأن أسناني سقطت في يدي ثم دفنتها فقال بن المسيب إن صدقت رؤياك دفنت أسنانك من أهل بيتك قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني بن أبي ذئب عن مسلم الخياط قال قال رجل لابن المسيب إني أراني أبول في يدي فقال اتق الله فإن تحتك ذات محرم فنظر فإذا امرأة بينها وبينه رضاع وجاءه آخر فقال يا أبا محمد إني أرى كأني أبول في أصل زيتونة قال انظر من تحتك تحتك ذات محرم فنظر فإذا امرأة لا يحل له نكاحها قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا بن أبي ذئب عن مسلم الخياط عن بن المسيب قال قال له رجل إني رأيت حمامة وقعت على المنارة منارة المسجد فقال يتزوج الحجاج ابنة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا بن أبي ذئب عن مسلم الخياط قال جاء رجل إلى بن المسيب فقال إني أرى أن تيسا أقبل يشتد من الثنية فقال اذبح اذبح قال ذبحت قال مات بن أم صلاء فما برح حتى جاءه الخبر أنه قد مات قال محمد بن عمر وكان بن أم صلاء رجلا من موالي أهل المدينة يسعى بالناس قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب رجل من القارة قال قال رجل من فهم لابن المسيب إنه يرى في النوم